نقوش لحيانية من منطقة العلا

(دراسة تحليلية مقارنة).

د. حسين بن علي بن دخيل الله أبو الحسن.

الرياض : وزارة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، ٣٩٥ ص.

يسعى المؤلف في هذا الكتاب إلى تقديم مجموعة جديدة من النقوش اللحيانية في منطقة العلا، تحمل في طياتها إشارات ومعلومات مهمة عن تاريخ المنطقة في تلك المدة الزمنية دينيًا وسياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، وإضافة مفردات عربية وصيغ جديدة تثري اللغة العربية القديمة، وتلقي الضوء على مرحلة من مراحل تطور اللغة العربية، وربط لغة النقوش باللغة العربية الفصحى، كما تحاول الدراسة تأريخ هذه النقوش عن طريق دراسة أشكال الحروف وطريقة الكتابة.

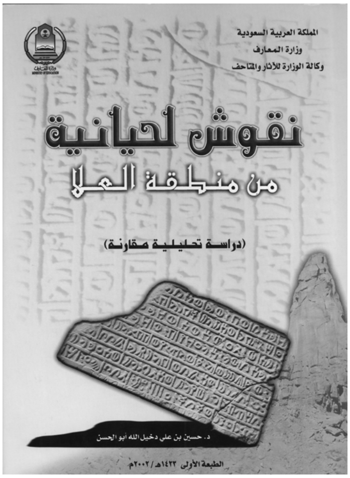
المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الوزارة للآثار والمتاحف
نقوش لحيانية
من منطقة العلا
(دراسة تحليلية مقارنة)
د. حسين بن علي بن دخيل الله أبو الحسن
الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

وفي حديث المؤلف عن أماكن النقوش اللحيانية يقف على مواقعها؛ فيحدد كل موقع، ويذكر أسباب التسمية التي يعرف بها، ويشير كذلك إلى الدراسات التي تناولته من قبل؛ فهو يعتمد في منهجه البحثي على المنهج المسحي بإجراء مسح أثري شامل لأماكن النقوش في منطقة الدراسة، وجمع النقوش من مواقعها، وتوثيقها عن طريق القراءة المباشرة والصورة والرسم، وتدوين الملحوظات والمعلومات الوافية عن كل نقش. ويسلك كذلك المنهج الوصفي بوصف الظواهر الأثرية التي تتميز بها المنطقة التي تقع فيها النقوش، ووصف النقش من خلال طريقة كتابته، وأشكال حروفه، وموقعه بالنظر للنقوش المجاورة. ويعتمد أيضًا على المنهج التحليلي محللاً محتويات

النقوش، وأساليبها في محاولة لاستخلاص أكبر قدر من المعلومات منها، ومحاولة معرفة العلاقة بينها وبين الظواهر الأثرية والجغرافية الموجودة حولها. وأخذ الباحث بالمنهج المقارن من خلال مقارنة النقوش الجديدة مع ما يماثلها في القراءات السابقة؛ فالبحث سار في خطين متوازيين: الأول ميداني عن طريق إجراء مسح شامل لأماكن النقوش، وتوثيقها بالصورة والرسم، وتدوين معلومات وافية عن كل نقش من هذه النقوش، والثاني مكتبي عن طريق جمع كل الدراسات المتوافرة التي تمت حول النقوش اللحيانية، ومراجعتها، ثم مقارنتها مع النقوش الجديدة، ومحاولة الوصول إلى قراءةٍ وتفسيرٍ مقبولين لكل نقش من هذه النقوش.

حمد الجاسر ومسيرة الصحافة والطباعة والنشر في مدينة الرياض

(من ١٣٧٢هـ إلى ١٣٨١هـ / ١٩٥٢م إلى ١٩٦٢م)

د. عبدالعزيز بن صالح بن سلمه.

الرياض : مكتبة العبيكان الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. ٢٠٠٢م، ٤١٠ ص

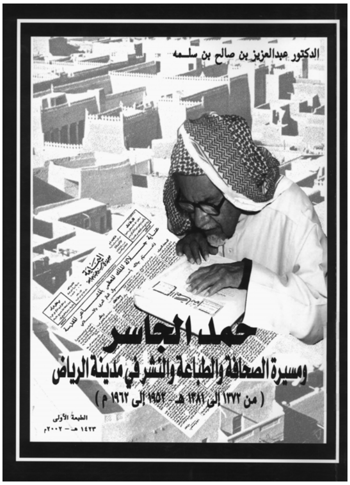
الدكتور عبدالعزيز بن صالح بن سلـمه
حمد الجاسر
ومسيرة الصحافة والطباعة والنشر في مدينة الرياض
(من ١٣٧٢ إلى ١٣٨١ هـ - ١٩٥٢ إلى ١٩٦٢ م)
الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م

يتناول المؤلف في كتابه نشأة حمد الجاسر بدءًا بمقر ولادته بقرية (البرود) مستقيًا تلك المعلومات من حديث الجاسر نفسه عن تاريخ ولادته، ومكانها.

وأبرز المؤلف حياة الجاسر العلمية متناولاً الحديث عن الشيوخ الذين تلقى على أيديهم مراحل تعليمه الأولى، ثم فصل القول في مراحله التعليمية المتعددة، وسفره إلى القاهرة لإكمال الدراسة، كما عدَّد المناصب العملية التي عمل بها.

وقد اتسم هذا الكتاب بالعرض التاريخي للموضوعات التي تحدث عنها المؤلف، ففي الحديث عن التعليم أبرز المؤلف مراحل التعليم في

المملكة بصفة عامة، ومن ثم بين البيئة التعليمية في المنطقة الوسطى، وتاريخ التعليم النظامي في المملكة العربية السعودية.

واشتمل الكتاب على كثير من المعلومات التي ترصد الحركة الثقافية في المملكة، إذ تناول المكتبات في المراحل الأولى سواء العامة، مثل: مكتبة الحرم المكي في مكة المكرمة، ومكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة، أو المكتبات الخاصة، مثل : مكتبة آل نصيف في جدة.

كما تحدث عن حركة الطباعة والنشر في جميع مناطق المملكة المتعددة.

وقد وقفت الدراسة بالتأريخ والتحليل لصحيفة اليمامة؛ إذ أبرز مراحل تطورها، وميادين المادة التحريرية لها، وأبرز كتَّابها ودورها في فتح المجال للناشئة، وأظهر حضورها الفاعل في المناسبات، إضافة إلى تميزها بالمادة الإبداعية في مجالات اللغة والأدب، والثقافة والفكر.

نقود الدولة العيونية في بلاد البحرين.

أ. نايف بن عبدالله الشرعان.

◀ الرياض : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، ٣١٥ ص.

تحدث المؤلف عن الخلفية التاريخية لبلاد البحرين، مبرزًا أهم الإشارات التاريخية حول تلك البلاد، ومرتبًا إياها حسب التقدم الزمني، وموضحًا حدود البحرين حسب تلك الإشارات التاريخية، ومبينًا أهم معالم السطح والنواحي الاجتماعية والسياسية، ومشيرًا إلى الأقوام الذين تعاقبوا على تلك البلاد.

وقد خص المؤلف حديثه في القسم الثاني عن الدولة العيونية مفصلاً القول في تاريخها السياسي إبّان قيامها، وما مرت به من قوة وتوحد، وما انتابها من ضعف وانقسام، وما آلت إليه من سقوط،

وأبرز المؤلف في هذا القسم النقود المتداولة في تلك البلاد حتى نهاية القرن الخامس الهجري، والتي كشفت الحفريات الأثرية في شرق الجزيرة العربية عن وجود العديد من النماذج النقدية اليونانية والسلوقية التي تم تداولها في معظم مدن المنطقة الواقعة في شرق الجزيرة العربية، وتبين أنه لم تكن هناك إشارات مؤكدة لسك النقود المتداولة في بلاد البحرين؛ إلا أن العيونيين ورثوا نظامهم الاقتصادي عن القرامطة؛ فأصدروا النقود المحلية المضروبة من الرصاص، ثم قاموا بفتح دور سك في العديد من مدن بلاد البحرين؛ وأصدروا نماذج مميزة من دراهم الرصاص التي حملت أسماءهم وألقابهم وشعاراتهم السياسية والدينية.

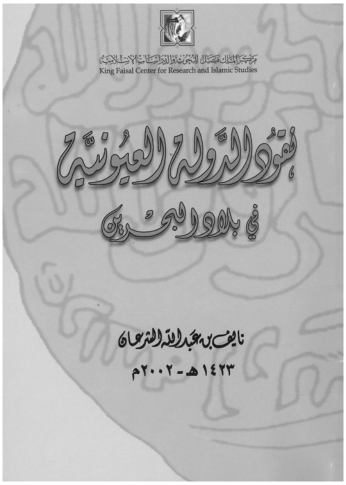

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies
نقود الدولة العيونية
في بلاد البحرين
نايف بن عبدالله الشرعان
١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م

وخص المؤلف كتابه بدراسة وصفية لنقود الدولة العيونية البالغ عددها خمسين قطعة نقدية، مصنفة وفق تسلسلها التاريخي داخل توزيعها الجغرافي بالنظر إلى مدن سكها ومرتبة أبجديًا.

وقد أبرز الكاتب أهم السمات الفنية المتعلقة بمدن سك النقود العيونية، كما بين نوعية الخط المنقوش على النقود العيونية الذي يتمثل غالبا في نوعين هما: الكوفي، والنسخي. كذلك وضح العبارات والألقاب التي توضع على القطعة النقدية، وأهم دلالاتها التي انطوت في معظمها على المدلول الديني.